وبع السحاب يبع بعا وبعاعا إذا ألح بمكان كذا في العباب ونص اللسان : إذا ألح بمطره ونص العين : إذا ألج بمطره . والبعة بالضم من أولاد الإبل : ما يولد بين الربع والهبع نقله الصاغاني وصاحب اللسان . وقال أبو عمرو : البعبع أي كجعفر : الماء المتدارك إذا خرج من إنائه . قال الأزهري : كأنه يعني حكاية صوته . وقال أبو عمرو أيضا : البعبع من الشباب : أوله كالعبعب . يقال : أتيته في عبعب شبابه وبعبع شبابه . وقال الليث : البعبعة بهاء : حكاية بعض الأصوات . وقال ابن دريد : هو تتابع الكلام في عجلة . يقال : سمعت بعبعة الرجل إذا تابع كلامه عجلا به . وقال غيره : البعبعة : الفرار من الزحف .

وقال أبو زيد : البعابعة : الصعاليك الذين لا مال لهم ولا ضيعة . ومما يستدرك عليه : بع المطر من السحاب أي خرج . والبعباع ما بع من المطر . والبعاع : نبت كما في التكملة . وفي اللسان : يقال : أخرجت الأرض بعاعها إذا أنبتت أنواع العشب أيام الربيع . وهو مجاز .

وبع بع مضمومتين من حكاية الصبيان . ويقال : ألقى بععه كبعاعه .

ومحمد بن مرارة بن بعبع كجعفر الحنفي حدث عن عبد ا المتوثي وعنه أبو غالب الماوردي .

ب ق ع .

البقع محركة في الطير والكلاب كالبلق في الدواب كما في الصحاح وقد بقع كفرح أي بلق .

ويقال : بقع به أي اكتفى به . وبقعت الأرض منه أي خلت .

ويقال : بقع المستقي من الركية على العلق إذا انتضح الماء على بدنه فابتلت مواضع منه أي من بدنه . ومنه قيل للسقاق : البقع بالضم . وأنشد ابن الأعرابي للحطيئة : .

كفوا سنتين بالأسياف بقعا ... على تلك الجفار من النفي السنت : الذي أصابته السنة .

والنفي : الماء الذي ينتضح عليه .

ويقال : ما أدري أين سقع وبقع أي أين ذهب كأنه قال : إلى أي بقعة من البقاع ذهب لا يستعمل إلا في الجحد . كبقع بالتشديد عن الفراء . وبقع الرجل كعني : رمي بكلام قبيح كما في العباب وزاد في الصحاح : أو ببهتان . وفي اللسان : بقع بقبيح : فحش عليه .

والباقع في بيت الأخطل : .

" كلوا الضب وابن العير والباقع الذيبيت يعس الليل بين المقابر الضبع . أو هو الغراب الأبقع أو الكلب الأبقع كل ذلك قد قيل . ومن المجاز : الباقعة : الرجل الداهية . يقال : ما فلان إلا باقعة من البواقع سمي باقعة لحلوله بقاع الأرض وكثرة تنقيبه في البلاد ومعرفته

بها فشبه الرجل البصير بالأمور الكثير البحث عنها المجرب لها به والهاء دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته . قالوا : رجل داهية وعلامة ونسابة .

ومن المجاز : الباقعة : الذكي العارف الذي لا يفوته شيء ولا يدهى ومنه الحديث : ففاتحه فإذا هو باقعة . والباقعة : الطائر الحذر المحتال الذي ينظر يمنة ويسرة إذا شرب لا يرد المشارب المياه المحضورة خوف أن يحتال عليه ويصاد وإنما يشرب من البقعة بالفتح وهي المكان يستنقع فيه الماء ثم شبه به كل حذر محتال حاذق